

سينما سعودية تطرح قضايا اجتماعية وسياسية غير متناولة من قبل

مهرجان البحر الأحمر السينمائي يختار مشاريع الأفلام المشاركة



مهرجان يراهن على أفلام الشباب

موسيقية، يتحدثون من خلالها القوات التي احتلت مدينتهم حتى لو كان الثمن حياتهم. أما خامس الأفلام فهو فيلم "أنا أرزة" من لبنان، إخراج ميرا شعيب وكتابة لؤي خريش وإنتاج زينة بدران، وتتخلص حكايته في سرقة "أرزة" سوار نهب من أختها "ليلي" لشراء دراجة حتى تتمكن من العمل لكنها لم تفكر برد فعل ابنها "كان" حين يكتشف الحقيقة. وأخر الأفلام التي تم انتقاؤها من قبل لجنة المهرجان فيلم "المترحم العربي" من العراق، كتابة وإخراج علي كريم وإنتاج خالد أبو شريف، وهو حكاية ممثل يقبل عمل مترجم للاجئين ليتمكن من البقاء في برلين، لكن حكايات اللاجئين ما هي إلا كوابيس لحكايات الحرب التي عاشها بنفسه في العراق.

وإخراج محمد حماد وإنتاج محمد حفطي وخلود سعد. وتمثل حكايته في لقاء صفة، بين قاطع الطريق المتوحش "عوض" والشاب المثقف "يوسف"، يؤدي إلى صداقة غير متوقعة وحياة مليئة بالألم والخيانة والموت.

ونجد في قائمة الأفلام العربية كذلك فيلم "وصمت شهرزاد" من فلسطين، نص وإخراج أميرة دياب وإنتاج راية أبو الرب، ويأتي الفيلم على خلفية موسيقى ألف ليلة وليلة، تواجه "شمس" مسؤولية الاختيار. فإماسة تجربها على اتخاذ القرار، حتى لو أضر على حياتها وعلاقتها بمن حولها. كما اختير فيلم "تحت الأرض" من لبنان، كتابة وإخراج هادي غندور، وإنتاج حبيب عطية ومولكا مهني، ويحكي قصة ثلاثة إخوة يؤسسون فرقة

هند الفهد وإنتاج طلال عايل، ويناقش كيف أثرت حادثة اقتحام الحرم المكي الشريف عام 1979 على الحرية الثقافية والاجتماعية لجيل كامل من خلال قصة "هيلة"، فتاة سعودية بسيطة تعشق السينما.

المشاريع العربية

إضافة إلى الأفلام السعودية اختارت اللجنة مجموعة من الأفلام العربية، بداية بفيلم "إن شاء الله ولد" من الأردن، كتابة وإخراج أمجد الرشيد وإنتاج أسيل أبو عياد، ويناقش العمل تحديات قوانين الميراث الصارمة وحماية المرأة من تفاصيل القوانين والأعراف.

ثاني الأفلام المختارة "رحلة الرصاص والخبز" من مصر، سيناريو

ورابع الأفلام السعودية المختارة فيلم "والنجم إذا هوى"، سيناريو وإخراج محمد سلمان الصغار وإنتاج موسى الفتيان، وهو فيلم أنثولوجي عن امرأة واحدة، مملكة واحدة، وحكاياتها المتعددة التي تربطها العادات والتقاليد وترث ثقافي غني يمتد من الصحراء الشاسعة إلى صخب المدينة الحديثة.

كما اختير فيلم "رحلة إلى ديزني"، تأليف وإخراج مها الساعاتي وإنتاج حسين سلام، وهو فيلم يتناول رحلة تسافر إلى فلوريدا بحثا عن الرجل الذي تركها خلفه، لكن الواقع قد يكون مختلفا عن حكايات ديزني وأميراتها والنهايات السعيدة.

سادس الأفلام السعودية هو فيلم "شرشرف"، نص منال العويبي وإخراج

يعتبر مهرجان البحر الأحمر الدولي للسينما أول تظاهرة سينمائية دولية في السعودية تركز على المواهب المحلية الصاعدة والأعمال العربية الجديدة، إضافة إلى الأنماط السينمائية الحديثة في السينما العالمية. ويأتي ترافقا مع طيف التحولات الكبرى التي تعيشها البلاد ضمن التحولات الوطنية الجديدة، ومع عودة نشاط عروض السينما العامة إلى البلاد من بعد أربعة عقود من الغياب، حيث تعززت وزارة الثقافة، ضمن رؤيتها المستقبلية، إطلاقه في مارس 2020.

البحر الأحمر السينمائي الدولي، وجاين ويليامز، رئيسة قسم الدراسات في كلية مهرجان البندقية السينمائي، إضافة إلى سافينا نيروتي المدير التنفيذي لتورينو فيلم لاب.

كما شارك في قراءة المشاريع المقدمة للبرنامج كل من فهد الأسطا، كاتب وناقد سعودي، وليالي بدر، ممثلا لشبكة رايدو وتلفزيون العرب. فيما تشرف المنتجة السعودية جمانة زاهد على عمل البحر الأحمر السينمائي لتطوير الأفلام.

أفلام سعودية

تناولت المشاريع السعودية المختارة التحولات السيسيو-اقتصادية وأثر الأحداث السياسية من لحظة اكتشاف النفط إلى حادثة اقتحام الحرم المكي سنة 1979. كما تناولت أوضاع تهميش المرأة ونضالها الاجتماعي. فيما عالج أحد المشاريع مسألة نفسية معاصرة تتعلق بمشاعر الوحدة والانفصال.

اشتملت المشاريع على ستة مشاريع سعودية وستة مشاريع عربية، أما المشاريع السعودية فهي فيلم "ممارسة التعدد"، نص وإخراج مالك قوتة وإنتاج بينتلي براون. وهو فيلم رسوم متحركة طويل، يسجل الحياة اليومية لعدة شخصيات في مواجهة العادات والتقاليد المرتبطة بتعدد الزوجات في السعودية. ونجد كذلك فيلم "بسمه علي"، سيناريو فاطمة البنوي وإخراج علي السمين وإنتاج سارة الناصرة. وهو فيلم يتناول علاقة ابنة بوالدها ومدى قدرتها على تخليصه من أوهامه. واختير كذلك فيلم "أربعة أوجه للعاصفة"، كتابة وإخراج حسام العلوية، وإنتاج محمد الحمود. وهو فيلم يلقى الضوء على الصراع بين الرؤية المستقبلية والتقاليد، حين يلتقي البدوي السعودي "عباد"، والجيولوجي الأمريكي "روي". صراع سيحدد مصير مستقبل المملكة في عهد إنشائها.

زكي الصدر
كاتب سعودي

أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عن المشاريع الـ 12 المختارة في الدورة الأولى من معمل البحر الأحمر السينمائي لتطوير الأفلام، والتي اختارتها لجنة دولية من بين 120 مشروعا من 16 دولة.

وبحسب لجنة التنظيم، فإن المشاريع المختارة تلتحق في المعمل في برنامج متكامل يضم ثلاث ورش عمل تعقد بالتعاون مع "تورينو فيلم لاب" في جدة التاريخية بإشراف خبراء عالميين في مجالات الإخراج والتصوير والصوت والمونتاج.

أوضح الإعلان الصادر الثلاثاء بأن ثلث المشاريع التي تم اختيارها هي لمخرجات عربيات، وأكثر من ربعها بمشاركة مُنتجات عربيات. كما ضمت الأعمال المختارة 6 مشاريع لأفلام سعودية، إضافة إلى 6 مشاريع عربية من الأردن ومصر وفلسطين والعراق ولبنان، بما يعكس سعي البرنامج إلى دعم صناعة السينما محليا وعربيا.

القائمة تضم 6 مشاريع لأفلام سعودية، إضافة إلى 6 مشاريع عربية من الأردن ومصر وفلسطين والعراق ولبنان

ضمت اللجنة التي قامت باختيار المشاريع كلا من محمود صباغ، مدير المهرجان والرئيس التنفيذي لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، وجوليا بيرغون، مديرة سوق البحر الأحمر السينمائي، وأنطوان خليفة، مدير البرنامج العربي في مهرجان



«في عيننا» فيلم الافتتاح

تونس ضيفة شرف مهرجان مالمو للسينما العربية

المسابقة من الممثلة المصرية ليلي علوي والمخرج التونسي رضا الباهي والناقد العراقي قيس قاسم. أما مسابقة الأفلام التسجيلية الطويلة فتتنافس فيها ثمانية أفلام من لبنان وسورية والأردن ومصر والسودان وتونس، في حين تشمل مسابقة الأفلام القصيرة 23 فيلما عربيا. وتحل تونس ضيف شرف المهرجان الذي يقام من 4 إلى 8 أكتوبر 2019.

وفي هذا الإطار يعرض المهرجان في الافتتاح الفيلم التونسي "في عيننا" من إخراج نجيب بلقاضي. ويكرم اسم المنتج والناقد الراحل نجيب عباد مدير مهرجان أيام قرطاج السينمائية الذي توفي في أغسطس الماضي.

كما ينظم المهرجان معرضا لأبرز ملصقات الأفلام التونسية التي أنتجت على مدى الخمسين عاما الماضية، وحلقة نقاش حول "السينما التونسية بين الماضي والحاضر"، إضافة إلى ندوة عن المركز الوطني للسينما التونسي.

مالمو (السويد) - يعرض مهرجان مالمو للسينما العربية 47 فيلما للجمهور السويدي والعرب المقيمين في الدول الإسكندنافية خلال دورته التاسعة التي تنطلق في 4 أكتوبر الجاري، وتحل فيها السينما التونسية ضيف شرف.

صرح مؤسس ورئيس المهرجان محمد قبلاوي، خلال مؤتمر أقيم بمدينة مالمو السويدية، أنهم تلقوا 524 طلبا للمشاركة هذا العام من 30 دولة ووقع الاختيار على 25 فيلما طويلا و22 فيلما قصيرا للعرض ضمن فعاليات المهرجان. وأكد أن المهرجان، الذي تأسس في 2011، يستمر كأكبر منصة لعرض الأفلام العربية خارج العالم العربي، وتشمل مسابقة الأفلام الطويلة ثمانية أفلام منها "إمباركة" و"طفح الكيل" من المغرب و"فتوى" من تونس التي ستكون ضيفة شرف المهرجان و"الضيف" و"ليل خارجي" من مصر و"صباح الخير" من لبنان و"زبانة" من سلطنة عمان و"مفك" من فلسطين، وتتشكل لجنة تحكيم

فعاليات وجوائز جديدة في مهرجان القاهرة السينمائي

بقيمة 15 ألف دولار لأفضل فيلم عربي روائي طويل ضمن مسابقات المهرجان المختلفة، وتمنحها لجنة تحكيم مستقلة، فضلا عن الجوائز المالية التي يقدمها لمشاريع الأفلام في مراحل التطوير وما بعد الإنتاج، والتي زادت قيمتها في الدورة الماضية على 110 آلاف دولار، وفق مدير المهرجان.

كما أعلن منظمو المهرجان استمرار ثلاثة برامج استحدثت العام الماضي، بعد النجاح الذي حققته على المستويين الفني والجمهوري في الدورة الأربعين.

البرنامج الأول هو، "أفلام الواقع الافتراضي VIRTUAL REALITY"، الذي قرر المهرجان الإبقاء عليه وتطويره في هذه الدورة، حرصا على مواكبة هذا التيار العالمي الذي تخصص له مهرجانات كبيرة، مثل كان وفينسيا، مكانا رئيسيا في برامجها الرسمية.

أما البرنامج الثاني فهو "عروض منتصف الليل"، والذي يقدم وجبة سينمائية مختلفة، تتنوع بين الربع والجريمة والخيال العلمي والأكشن، وهي الفئات التي لم تكن أقسام المهرجان التقليدية تتسع لمشاركتها، رغم أنها تمثل عامل جذب كبير لجمهور الشباب الذي يستهدفه المهرجان بشكل رئيسي.

أما البرنامج الثالث، الذي قررت إدارة مهرجان القاهرة استمراره في الدورة 41، فهو "جالا" أو عروض السجادة الحمراء، والذي تميز بعرض 8 أفلام حديثة وجاذبة بحضور صناعاتها، نجحت في تحقيق أعلى نسبة مشاهدة من بين أفلام برامج وأقسام المهرجان المختلفة في دورته الأخيرة.

إن التواجد المكثف للسينما العربية في المهرجانات الكبرى وخصوصا "فينسيا" و"تورونتو" في 2019، مؤشر قوي على أن هناك عدة دول عربية، منها تونس والمغرب، تسير على الطريق الصحيح بسبب الدعم والبنية التحتية والبيئة التي توفرها.

المهرجان توسع في جوائزه نظرا إلى التطور الذي تشهده السينما العربية وخاصة منها التونسية والمغربية واللبنانية

وأشار إلى أن "هناك دولا أخرى لا يوجد بها دعم أو سوق سينمائية حقيقية مثل السودان، إلا أنها بدأت في إنتاج أفلام مستقلة مهمة، بالإضافة إلى دولة لبنان التي أصبحت الأولى عربيا على مستوى الأفلام التسجيلية الجيدة، وغيرها من الدول التي استطاعت الوصول إلى المنصات الدولية، وتمثل نموذجا مثيرا للاهتمام والدراسة".

وأكد حفطي أن هذا النمو الإنتاجي الذي تشهده السينما العربية كان لابد أن يعكسه مهرجان القاهرة السينمائي، بأن يعطي فرصا لعدد أكبر من الأفلام لتصل إلى جمهوره، وتتنافس ضمن مسابقاته وبرامجه المختلفة، ومنها "أفاق السينما العربية".

ويسعى المهرجان إلى توفير المزيد من الدعم للسينما العربية منذ دورته 40، التي شهدت إضافة جائزة مالية

في اجتماعها الأخير على أن يتحقق هذا التوسع عبر ثلاثة قرارات أولها، زيادة عدد أفلام المسابقة إلى 12 فيلما بدلا من 8 كما كان في الدورات السابقة. إلى جانب إضافة جائزتين جديدتين، تمنح الأولى لأفضل فيلم غير روائي، والثانية لأفضل أداء تمثيلي، ليصل إجمالي الجوائز التي تقدمها المسابقة

إلى 4 جوائز. إذ كانت تقدم المسابقة في الدورات السابقة جائزتين فقط هما "سعد الدين وهبة" لأحسن فيلم عربي، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة، التي تحمل اسم "صلاح أبوسيف". أما القرار الثالث، فيص على زيادة أعضاء لجنة تحكيم مسابقة أفاق عربية إلى 5 أعضاء بدلا من 3 فقط كما كان متبعيا في الدورات السابقة.

ويقول المنتج محمد حفطي، رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي،



أفلام الواقع الافتراضي من الفقرات الجديدة